

ما يُنشر في هذه الصفحة يعبر عن رأي كاتبه وليس بالضرورة عن رأي الصحيفة

على العالم أن يركع لتركع إيران!



لم تمر أمريكا منذ تأسيسها، في عزلة على الصعيد الدولي، كما تمر بها الآن في ظل رئاسة الفريق العنصري والمتطرف الذي يقوده دونالد ترامب، فمن بين نحو ٢٠٠ دولة، هي مجموع دول العالم، ليس هناك من يطبل لمحاكاة سياسة ترامب سوى

«إسرائيل» والسعودية والامارات والبحرين. هذه الحقيقة تبنت وبشكل واضح على خلفية الموقف الاحادي الجانب والاستغلالي للادارة الأمريكية، الرامي الى فرض حظر ظالم على إيران، ترفضه الامم المتحدة، والاتحاد الاوروبي

نصف ما كانت تصدره سابقا، من دون ان تتأثر حجم عائداتها كثيرا بسبب ارتفاع اسعار النفط الى الضعف.

ان مواصلة الصين والهند واليابان وتركيا وكوريا الجنوبية ودول اخرى شراء النفط الإيراني، حتى بكميات اقل، بالإضافة الى تفعيل الآلية المالية بين إيران والاتحاد الاوروبي، والتجربة الضخمة التي راكمتها إيران خلال العقود الاربعة الماضية في ظل الحظر الأمريكي والاروبي والعالمي، ستجعل نتائج الحظر الأمريكي، تزداد سلبا على ترامب شخصيا، وتقضي على كل أمل له بالبقاء في البيت الابيض، بعد انتهاء ولايته هذه.

ان صفة التخبط التي تعتبر العنوان الابرز للسياسة الأمريكية على الصعيدين الداخلي والخارجي، في ظل رئاسة ترامب، ستلازم ايضا سياسة الحظر ضد إيران، كما لا زلت كل سياسات هذه الادارة بدءا بالقضية الفلسطينية، ومرورا بالهجرة وعلاقتها مع الناتو والاتحاد الاوروبي والصين وروسيا، وانتهاء بظاهرة العنف التي تضرب المجتمع الأمريكي جراء خطاب الكراهية لترامب ضد الملونيين والاقليات العرقية والدينية. لا نبالغ ان قلنا، ان من ليس هناك من ينكر ان الاقتصاد الإيراني سيتأثر سلبا بالعقوبات الأمريكية على قطاعي الطاقة والمال، ولكن هذا التأثير لن يكون كما يتمنى الثلاثي ترامب بوتون بومبيو، فايران ستستمر، وفقا لغالغ خبراء الاقتصاد، ببيع نحو مليون او مليون ومئتين وخمسين الف برميل، اي

وروسيا والصين واقرح حلفاء امريكا التقليديين في جميع انحاء العالم.

لم يساير امريكا في انتهاكها للقانون الدولي، بالخروج من الاتفاق النووي مع إيران وفرض الحظر الاحادي الجانب عليها، اي بلد في العالم، وهو ما جعل هذا الحظر يترنح قبل ان يبدأ، فيعد لغة التهديد التي خاطبت بها ادارة ترامب الدول التي ستواصل شراء النفط الإيراني بعد ٤ تشرين الثاني نوفمبر، تراجعت هذه الادارة واستثنت الدول التي كانت ومازالت تستورد النفط الإيراني، تحت ذريعة ان هذا الاستثناء مؤقتة. من المعروف ان الاقتصاد الأمريكي لا يتجاوز الاربعين بالمائة من اقتصاد العالم، وهذه النسبة، رغم تأثيرها الذي لا ينكر الا انها، لن تستطيع ان تشل نسبة الستين بالمائة من اقتصاد العالم، لاسيما لو كانت هناك ارادة سياسية وراء هذه النسبة، ترفض سياسة الاستفزاز الأمريكي بالقرار الدولي.

ليس هناك من ينكر ان الاقتصاد الإيراني ليس هناك من ينكر ان الاقتصاد الأمريكي على قطاعي سبتأثر سلبا بالعقوبات الأمريكية على قطاعي الطاقة والمال، ولكن هذا التأثير لن يكون كما يتمنى الثلاثي ترامب بوتون بومبيو، فايران ستستمر، وفقا لغالغ خبراء الاقتصاد، ببيع نحو مليون او مليون ومئتين وخمسين الف برميل، اي

الدعوة الأميركية لوقف حرب اليمن

تراوح العمليات العسكرية لقوات الحلف الأميركي السعودي في مكانها عند العقد القتالية الصعبة وقد تحول ميناء الحديدة إلى علامة فارقة لفشل استراتيجي كبير لم تفلح في تخطيه تدفقات الأسلحة والذخائر الأميركية ولا مضاعفة حشد جيوش المرتزقة إلى المدينة التي أعلنت قيادة التحالف مرارا عن تحريرها ثم عاودت الهجوم عليها لاستعادتها دون ان تعترف باستقطابها في قبضة قوات (انصار الله) والجيش اليمني وبينما يبدو نافرا عجز قوات العدوان عن التقدم رغم كثافة القصف الجوي تطورت القدرات الرادعة لدى الوحدات المدافعة عن اليمن سواء في نوعية الصواريخ ودقتها ومداهم الجغرافي أو من خلال ما تظهره من براعة وقدرة في قيادة العمليات البرية وتطور منطلومات القيادة والسيطرة.

ظهر كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير الحرب الجنرال جيمس ماتيس يدعو بالنتائج إلى وقف هذه الحرب ومباشرة خط تفاوضي لإنتاج التسوية السياسية الممكنة وقد حشد كل من الوزيران العديد من الأسباب التي يجدان فيها حافزا كافيا للتجاوب مع مبادرة جديدة لتحريك المفاوضات التي اصطلت سابقا بجدار التعنت الأميركي السعودي الإماراتي رغم تجاوب القوى الوطنية اليمنية.

إن التقاء مؤسستي الخارجية والبتناغون على خيار معين في الملفات المحورية عادة ما يعكس التقاء المؤسسة الأميركية الحاكمة على ذلك الخيار وغطها لتحقيقه بناء على حساب المصالح الأميركية البعيدة والمتوسطة واللافت ان خيار وقف



الحرب سيعني بأي شكل تراجع التدفقات المالية التي حصدتها شركات صناعة السلاح والذخائر الأميركية في موسم حرب اليمن وقد تباهى الرئيس الأميركي بإنجازاته الكبرى من خلال ما تم توقيعه من عقود توريد عسكرية بين واشنطن والرياض منذ توليه الرئاسة.

ما هو التقدير الاستراتيجي الأميركي الذي أوصل صانعي السياسات إلى تبني خيار الدعوة إلى وقف الحرب على اليمن والعمل على مساعدة المملكة السعودية على التكيف مع هذا الخيار وهل بات استمرار الحرب متعذرا ولأية أسباب.

بالتأكيد ليس في عداد الحثيات صحوه ضمير اميركية على فظاعة المذابح وعمليات القتل الجماعي وخطورة المجاعة الزاحفة وضحاياها المتزايدين من الأطفال اليمنيين رغم ان فظائع تلك الحرب تقاضت بوضوح على صعيد الرأي العام الأميركي وبلغت اصداؤها قاعات الكونغرس.

إن تمويل حرب بحجم العدوان الهجومي على اليمن هو عملية مكلفة وباهظة الكلفة ومن الطبيعي التعامل بواقعية مع الأرقام المتداولة التي تحتسب بالمليارات شهريا فواتير التكاليف الجارية في هذه الحرب من استئجار الأتقار الصناعية وخدماتها إلى عقود الخدمات الأمنية والعسكرية لشركات المرتزقة من بلاك ووتر ومثيلاتها التي نشرت تقارير عديدة عن دورها في اليمن وكذلك ما يدفع من اموال للحكومات المشاركة سياسيا وعسكريا في هذه الحرب وكذلك لمجموعات الغطاء الإعلامي العربية والاجنبية وما يكلفه تمويل ذلك الكثير من ابواب التمويل المرهقة التي تنوء بها اقتصاديات دول أضخم بكثير من طاقة المملكة السعودية ودولة الإمارات على التحمل. إن ربط توقيت الموقف الأميركي باغتياال الصحافي جمال خاشقجي له صلة بالتقاط فرصة سانحة لتمن في سلوك لحس المبرد من خلال استمرار حرب اليمن التي ينضب بواسطتها مزيد من الموارد في ظل متاعب اقتصادية متفاقمة ربما يوصل تماديا إلى تقاعلات مكلفة سياسيا وقد تمثل تهديدا لمستقبل النظام السعودي الذي يشكل حلقة رئيسية في منظومة الهيمنة الاستعمارية الغربية الصهيونية على المنطقة. إن التصريحات التي صدرت عن كل من الوزيران ماتيس وبومبيو تؤكد حقيقة ان الولايات المتحدة هي من يقف خلف الحرب على اليمن بل ان وزير الحرب تيماني في شرح حجم تدخلات البنتاغون وخبرائه في تعيين الأهداف وتصويب عمليات القصف التي ازهقت أرواح آلاف اليمنيين وطبعاً فالذريعة الأميركية لفضاعة المذابح هي انخاض مستوى مهارة الطيارين السعوديين والإماراتيين الأمر الذي يحتاج سنوات من التدريب والتأهيل.

الخشية من انقلاب الصورة في اليمن ومن تداعيات داخل المملكة السعودية قد تمثل تهديدا للنظام الدائر في الفلك الأميركي تظهر بقوة من بين السطور الأمريكية وواشنطن تعترف ضراوة السباق الأميركي الصيني إلى سواحل اليمن المقابلة لساطن أفريقيا وأسواقها وهي تخشى كذلك من تزايد الحضور الروسي في جنوب اليمن كما شرح تقرير صدره معهد كارينجي في حين يمثل النفوذ الإيراني الداعم للقوى الوطنية اليمنية بيت القصيد في الخطة الأمريكية العدوانية وحلف كل ذلك يطل حساب صهيوني للتوازنات اليمنية يجد في تحكيم القوى الوطنية بالممرات البحرية رأس جسر لطقو يقيمه محور المقامة في سجال المواجهة المستمرة على جغرافية المنطقة العربية.

قد تخمد جهات القتال في اليمن وتراجع حدة المعارك من غير إنتاج تسوية يمنية داخلية وفقط لأن خطوط القتال تراوح في مكانها وسط عجز متبادل من التقدم لتعديل التوازن الميداني بينما تتوالى جولات التفاوض السياسي إلى ان تنضج صيغة تسوية ممكنة.

غالب قتيل

إشعال فتيل الأزمة في شمال سوريا. فقد شارك الروس في اجتماع القمة الثلاثية بطهران، ثم عدوا الى الحليف التركي المتردد، وشاركوه في توقيع اتفاق سوتشي بشأن تأسيس مناطق لتخفيض حدة التوتر، ومن ثم فتح ممرات لإيصال المساعدات الإنسانية للمعوزين. فتركيا التي فتحت صدرها لهذه الخطوة لم تكن تصدق ان الجماعات المسلحة ستتقلب عليها، وتخرج من (بيت الطاعة المطلقة)، وتختار الاجل، ما جعلها تتخسر اكثر الاوراق التي كانت تراهن عليها.

في مثل هذه الاجواء بات الروس مصممين على زهمهم سحق الجماعات الارهابية، لكن بعد استفاد كل السبل الدبلوماسية، كي لا يتيق من يلومهم بـ (التسرع للجوء الى العمل العسكري). هذا الخيار الروسي جعل الحليف التركي يضغظ على الجماعات الارهابية بل ويدخل معها في صدام، وحتى ان يهدد الجماعات التي كانت تواكبها وكان يسميها بالوسطية، ويحذرنا من عدم التحيز للجماعات الارهابية، الامر الذي زاد من مخاوف الكيان الإسرائيلي المحتل، لأنه راح يخسر كل اوراق الرهان اذا ما قررت تركيا معارضة الارهاب والجماعات الارهابية حقا في تركيا. والسؤال الذي يمكن ان يطرح نفسه هنا، ما هو سر حفر كل تلك الأنفاق وتخزين كل تلك الأسلحة والمعدات الثقيلة فيها؟

وما هو الدور الذي تراهن عليه تركيا في هذا المجال؟ وهل بإمكانها إخماد أوار فتيل الحرب إن أشعلتها الجماعات المسلحة بذريعة الحذر من أن تنال المدنيين كما فعلت من قبل، عندما كان الجيش السوري مستعدا لحمس المعركة في إدلب؟ والأيام القادمة هي التي ستكشف حقائق الأمور أكثر مما هي عليها الآن.

عبد الهادي الضيفي

في ظل تكديس وإخفاء الاسلحة الثقيلة في الأنفاق ..

هل ستشعل الجماعات الارهابية فتيل الحرب ثانية في شمال سوريا؟

من طهران، واما التطور السيئ هو ان الايرانيين مازالوا يعززون عمليات نقل السلاح لسوريا، من اجل ما هو عليه عسكرية مستقبلية مع اسرائيل على حد زعمه..

اما تصريحات هذا الضابط الاسرائيلي لم تأت من فراغ فهو عضو في الاجتماعات الوزارية المضغرة لحكومة الاحتلال، وعلى اطلاع دقيق عن مدى الهواجس التي تعيشها قيادات الاحتلال جراء تنامي ظاهرة المقاومة التي تقف وراءها ايران حتى لو لم تكن حاضرة في الساحة.

ولطالما عبر قادة الكيان المحتل بدءا من رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو، وصولا الى اذنى مستويات حكومته بأنهم يخشون توسع نمط المقاومة الاربابية في المنطقة وخاصة في سوريا ولبنان، ودعوا ساسة البيت الابيض وسمساره لفرض المزيد من الضغوط والمقاطعات على ايران عسى ان ينعموا بشي من الامان الذي افترضوه من قبلهم من خلال احتلالهم لارض الاسراء والمعراج، لكن الامر يبدو لم يكن لصالحهم هذه المرة كما في المرات السابقة حيث دخلت المقاطعات الأمريكية على ايران فترتها المشنودة، وبان السراب الذي كانت تلتهج وراءه واشنطن، ويات الصهاينة مذعورون امام حقيقة اندلاع حرب شمال سوريا لا ينحنون من ايسر شراراتها. الملفت في كل هذه التطورات هو الموقف الروسي الذي جاء باعصاب متجمدة من الاسكيمو، ليبدد كل المخططات التي تستهوي

الارهابية لوضع هذه المخططات اولا وكيفية استخدامها ثانيا. اضع الى ذلك ان الجماعات الارهابية تمكنت في منتصف شهر ايلول الماضي من استلام خمس اسطوانات تحتوي على غاز الكلور المحظور من قياديي جماعة (النصرة) الارهابية) وبمساعدة عناصر من الحوذ البيضاء العميلة لها، ونقلتها الى مقراتها عبر نهر بين بلديتي اللطامنة وكفر زيتا عسى ان تتمكن من فرض سيطرتها على واقع الميدان.

وفي مثل هذه الاجواء يبدو الكيان الإسرائيلي المحتل مغتاظا من وجود المستشارين الإيرانيين في سوريا، ويعمل على تقليص خيارات هذا الوجود المحدود، رغم المكابرة العلنية، للقوات الاجنبية على الساحة السورية، ويحاول تهويل وعبيد ومضاعفة الخطوط الحمراء التي يربد فرضها قسريا على الساحة السورية بمباركة ودعم امريكي، لكن واقع الامر يعكس شيئا آخر. بحيث ان القاء نظرة عابرة على التطورات المتسارعة للساحة السورية تكشف مدى تخبط قادة الكيان الاسرائيلي المحتل، والهواجس التي تساورهم ازاء تنامي ظاهرة المقاومة والصمود الخاصة على الساحة السورية، ما دفع رئيس قسم أبحاث الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (دور شالوم) بالقول ان الساحة السورية، تشهد تطورين خطيرين متعاكسين، الاول جيد والثاني سيئ. والتطور الجيد حسب (شالوم) هو تضال و حضور المستشارين الإيرانيين في دمشق بقرار

عدم رضوخ بعض الجماعات المسلحة لتطبيق اتفاق سوتشي في ادلب، كان ينذر بوجود نوايا مبيتة لا تقتصر على تهديد محافظة ادلب، بل انها تهدد الشمال السوري بأسره.

واكتشاف القوات السورية، عدة شبكات أنفاق تحتوي على مستودعات للذخيرة والأسلحة والمعدات الثقيلة التي تشمل حتى الدبابات وراجمات الصواريخ وأجهزة الاتصال والطائرات المسيرة، تدخرها الجماعات الارهابية، لساعة الضفر، يؤكد وجود تلك النوايا الشريرة.

فما تم تأكيده لوسائل الإعلام ومنه وكالة اسبوتنيك الروسية، ان الجماعات الارهابية استخدمت آليات ومعدات خاصة بحفر الأنفاق من تركيا وسخرت الكثير من المدنيين والمعتقلين والأرهابيين، ولا تعتمد على مركزية السلاح، بحيث بالنت الأفضاق موزعة تحت الكثير من المدن الشمالية السورية بما فيها بلدات كفر زيتا ولطمين الصياد والاربابيين. اما نوع الأنفاق حسب المصادر التي تمكنت من الحصول على معلوماتها فهي تقع على عمق يزيد على ٢٥ مترا تحت الارض ويصل عرضها الى ثمانية امتار، ما يمكن الآليات الثقيلة والمجنزرات بما فيها الدبابات والطائرات المسيرة من الحركة بكل حرية فيها.

هذه الاستحكاكات التي تمتاز بها أنفاق الإرهابيين، تؤكد ان المعركة القادمة ستكون معركة أنفاق بامتياز، خاصة وان تسريبات تؤكد إشراف خبراء اجانب يقومون بتدريب الجماعات

«الذئاب المنفردة» .. هل تتمكن أوروبا من مواجهتها؟



داخل الإتحاد الأوروبي، عبر مكافحة التنظيم ميدانياً وإلكترونياً، وتتمثل المواجهة الواجبة الأمنية، في المراقبة والتشديد الأمني حول العائدين من أرض الميدان في سوريا والعراق، وتتمثل المكافحة الإلكترونية حول البرامج السببرانية لمواجهة الدعوى الإرهابية لتجنيد أو صناعة (ذئاب منفردة) عبر شبكات الإنترنت. أيقن الإتحاد الأوروبي بجميع مجالات الاستخباراتية ضرورية مراقبة المحتوى للتنظيمات الإرهابية على شبكات الإنترنت، والعمل على إزالته. الأمر الذي دعا شرطة البيروبول لإنشاء وحدة سببرانية خاصة بإزالة المحتوى الإرهابي تسمى (باوحد) الإحالة). تختلف وكالات الاستخبارات في آلية العزل والحماية من خطر العائدين، ولكن تتشابه مستوى مهارة الطيارين السعوديين والإماراتيين الأمر الذي يحتاج سنوات من التدريب والتأهيل.

الخشية من انقلاب الصورة في اليمن ومن تداعيات داخل المملكة السعودية قد تمثل تهديدا للنظام الدائر في الفلك الأميركي تظهر بقوة من بين السطور الأمريكية وواشنطن تعترف ضراوة السباق الأميركي الصيني إلى سواحل اليمن المقابلة لساطن أفريقيا وأسواقها وهي تخشى كذلك من تزايد الحضور الروسي في جنوب اليمن كما شرح تقرير صدره معهد كارينجي في حين يمثل النفوذ الإيراني الداعم للقوى الوطنية اليمنية بيت القصيد في الخطة الأمريكية العدوانية وحلف كل ذلك يطل حساب صهيوني للتوازنات اليمنية يجد في تحكيم القوى الوطنية بالممرات البحرية رأس جسر لطقو يقيمه محور المقامة في سجال المواجهة المستمرة على جغرافية المنطقة العربية.

محمد محمود مرتضى

(المبادئ التوجيهية للسلامة والأمن من أجل مجاهدي الذئاب المنفردة) والذي تضمن عددا من نصائح التنظيم للمتعاطفين معه وذبابه المنفردة، من أجل الإفلات من القبضة الأمنية. فعلى سبيل المثال لتلك النصائح والإرشادات، منع اللباس الديني، وتفضيل الملابس المدنية المشابهة للعوام من الناس، منع ارتداء الساعة في اليد اليمني، استبدال تحية الحرب السلام (السلام عليكم) بتحية أخرى على حسب المكان الذي يوجد به الذئب، تفضيل لبس سلسلة عليها السيد المسيح أو الصليب مرسوما، إذا لم يكن اسم الذئب إسلامياً. تمتلك عناصر (الذئب المنفرد) خصائص فردية، حيث تعيش في ملابس مدنية. قد يكون المهاجم قريبا أو صديقا ويتجنب الفرار الاتصال الخارجي بالتنظيم الأم. وهذا يزيد من صعوبة قيام أجهزة الأمن والاستخبارات بتحديد واعتقال مهاجم الذئب. أدخلت الثورة الرقمية مزيدا من التعقيد والتشابك على تتبع العمليات الإرهابية ومرتكبيها، إذ انها تشكل عالما افتراضيا يصعب ملاحقة الإرهابيين فيها، كما أنه يمثل منأخا خصبيا للشباب في التزود بالمعلومات عن العمليات المنفردة، فلم يعد (الذئب المنفرد) يذهب إلى ساحات المساجد أو التقرب لأحد شيوخ التطرف والتشدد، وإنما أصبح له شيخ إلكتروني يمكن من خلاله استلام الأفكار المتطرفة، وتلقي المساعدة في كيفية التدريب والتنفيذ، كل ذلك دون الاحتياج لأحد. يرتكز دور الاستخبارات في تحجيم توسع (الذئاب المنفردة) وبخاصة

بريفيك) أعماله الوحشية التي تستهدف أنصار الجناح اليساري والأحزاب السياسية، فيعد تفجير سيارة مفخخة خارج مبنى حكومي في أوصلو، فتح النار على معسكر صيفي نظمته رابطة شباب حزب العمل النرويجي. لكن السؤال الأهم دائما والذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن أن يتحول الفرار إلى ذئب متطرف؟ وفق عدة دراسات أجريت على (الذئاب المنفردة)، تم رصد عدة عوامل تحفيزية تدفع الفرار للتحويل منها: تحديد الهوية الاجتماعية والدينية والتفاعل الاجتماعي، والأسرة والصديق والوضع الاجتماعي الاقتصادي، والخلفية الاجتماعية لكثير من الذئاب، والخلط ما بين الإحباطات الشخصية مع الأبدولوجيات المتطرفة، والقاء اللوم على البيئة الخارجية في خلق مشاكل خاصة بهم (فقدان العمل، أزمات مالية، والاختلاف).

الا أن هذا التشخيص يبدو ناقصا إذ ركز على العوامل السيكلوجية والسوسولوجية لكنه تجاهل عوامل أخرى ترتبط بإطلاق اليد للفكر الوهابي بالانتشار وتسلمهم للكثير من المساجد في أوروبا. يعتبر الإنترنت واحدا من أهم العوامل المعززة لتطرف الأشخاص، إذ تمكن الشبكة العنكبوتية الذئب من التواصل مع الآخرين الذين يشاركون المواقف والأيدولوجيات؛ حيث يمكن للأشخاص الذين يملكون قابليات للتحويل الى التطرف، تعزيز آرائهم والتعبير عن شكواهم واحتمال إحساسهم بأنهم جزء من مجموعة أو قضية.. والأهمية الإنترنت في تعزيز عمليات الذئب المنفرد، نشر تنظيم (داعش) كتابا بعنوان

يُطلق اسم (الذئاب المنفردة) على أهم وأصعب التشكيلات الأمنية؛ حيث يتولى شخص واحد تنفيذ العمليات. تتميز عمليات (الذئاب المنفردة) بأنها غير تقليدية؛ لأنها عشوائية، ولا تعتمد على مركزية قيادية، وهو ما يشكل تحدياً صعباً أمام أجهزة الاستخبارات لكشف المنفردين. عانت أوروبا من الذئاب المنفردة لتنظيم (داعش) الإرهابي؛ الذي مر كثيراً من عملياته للعواصم الأوروبية عبر هذه الاستراتيجية، نظرا للتشديد الأمني وصعوبة تنفيذ عمليات تقليدية جماعية، وسهولة اختراقها للمجتمعات الأوروبية عبر شبكات الإنترنت. ولذا أصبحت الذئاب المنفردة هي الوسيلة المناسبة لاختراق القبضة الأمنية ووكالاتها الاستخباراتية.

ركز (داعش) على (الذئاب المنفردة) لعدة عوامل، أهمها تراجع التمويل في التنفيذ، وصعوبة الملاحقة الأمنية والاستخباراتية. لم تكن سياسة (الذئاب المنفردة) حديثة العهد، فقد استخدمتها حركة (طالبان) في أفغانستان ضد الاتحاد السوفياتي في تسعينات القرن الماضي، وكان أبرز المنظرين لها أبو مصعب السوري، ثم تطورت هذه الآلية مع تسخير الثورة الرقمية لخدمة أهدافها. ورغم تطور الجماعات الإرهابية في استخدام استراتيجية الذئب المنفرد لتنفيذ عملياتها خارج أماكن سيطرتها، وتصدير هجماتها حول العالم، فإنها لم تكن الجماعات الأولى أو الوحيدة التي تستخدمها. فعلى سبيل المثال لا الحصر، في عام ٢٠١٠ ارتكب الإرهابي النرويجي اليميني المتطرف (أندرس برهنگ